يخته للحديث عن حاجات اسرائيل ولجمع تعهدات بالتبرع تبلغ قيمتها عشرة ملايين دولار »(٣٥). وستانلي غولدبلم « متبرع كبير ... لاغراض اسرائيلية »(٣٦). وذكر ان وولتر آتنبرغ ، سفير الولايات المتحدة في بريطانيه ورئيس شركة منشورات المثلث التي تصدر دليل التلفزيون ، قد تبرع بمبلغ مليون دولار الى اسرائيل اثناء حرب العام ١٩٦٧(٣٧). ونذكر ايضا آرثر كوهين ، رئيس قسم البناء والعقارات في النداء اليهودي المتحد في نيويورك ، الذي منح في ٢١ تشرين الثاني من العام ١٩٧٢ رصيعة وايزمن مقابل « خدماته الممتازة للعلوم والتربية ولاسرائيل »(٣٨). ولويس بوبار هو رئيس المجلس القومي لحافظي « سندات اسرائيل »(٣٩). وجورج وايز هو الرئيس السابق لجامعة تل ابيب والمتبرع للمؤسسات التربوية الاسرائيلية(٤٠). وتافت شرايبر زعيم يهودي بارز في كاليفورنيه ومتبرع لاسرائيل . وهناك « ألفرد هارت الذي يعمل بلا كلل في سبيل سندات اسرائيل »(٤١).

وقبل أن يتولى جون كنيدي مهام الرئاسة اجتمع الى دافيد بن غوريون وقال له على حد قول الاخير : « لقد انتخبت بواسطة يهود نيويورك وانني أحب أن أعمل شيئا من أجل الشعب اليهودي »(٤٢). وقد صدم بن غوريون لهذا القول وقال بدوره الى سي. ال. سولزبرغر الصحافي في نيويورك تايمز : « لماذا يقول شيئا كهذا لاجنبي ؟ »(٤٣).

ووفقا لما يقوله ستيفن كلايدمان الصحافي في واشنطن بوست فان المعلومات التي تصل الى الرئيس وأعضاء الكونجرس بواسطة أفراد من اليهود ومنظمات يهودية مؤثرة سياسيا « تشكل جزءا وأحيانا جزءا مهما مما يدخل في قرار الرئيس حول مسائل مثل المساعدة الاقتصادية والعسكرية لاسرائيل »(٤٤).

وقال البروفسور نائان كلايزر : « بالنسبة لي فانني أعتقد ان التأثير السياسي اليهودي في هذا البلد هو على درجة يضطر معها أي رئيس اميركي الى تقديم دعم لاسرائيل ... »(٤٥).

وصرح السناتور فولبرايت بقوله : « ان الاميركيين ... سمحوا لانفسهم أن يستدرجوا الى الجانب الاسرائيلي بروابط العطف وتحت تأثير اكبر قوة فاعلة في السياسة الخارجية في الحياة السياسية الاميركية »(٤٦).

وأخيرا وعلى حد قول مجلة تايم الاميركية : « لا يستطيع أي مرشح للرئاسة مثلا ان يخاطر بالتوجه الى الناخبين اليهود — والمتبرعين الاثرياء منهم — حتى بالاشارة الى ان عطفه على اسرائيل أقل من العطف التام »(٤٧).

---

١ — **واشنطن ستار** و **الدايلي نيوز** ، ١٢/١٠/ ١٩٧٢ ، ص ١٥ أ .
٢ — **واشنطن بوست**، ١٩٧٢/٦/١١ ، ص ١ أ.
٣ — **ناشونال اوبزرفر** ، ١٩٧٣/٢/١٠ ، ص ٦.
٤ — **نيويورك تايمز** ، ١٩٧٢/١٠/٩ ، ص ٣١ .
٥ — **جويش كرونيكل** ، ١٩٧٢/١١/٣، ص ١٢ .
٦ — مجلة **نيويورك تايمز** ، ١٩٧٢/٧/٣٠ ، ص ١٩ .
٧ — **شيكاجو تريبيون** ، ١٩٧٢/٩/٢ ، ص ٨ي.
٨ — **المصدر نفسه** .
٩ — **واشنطن بوست** ، ١٩٧٢/٦/٢١ ، ص ٢٣ أ .
١٠ — **نيوزويك** ، ١٩٧٢/٧/١٠ ، ص ١٠٠ .
١١ — **المصدر نفسه** .
١٢ — **المصدر نفسه** .
١٣ — **المصدر نفسه** .
١٤ — **نيويورك تايمز** ، ١٩٧٢/٧/١٤ ، ص ١٢ .
١٥ — **ايفننج ستار** و **الدايلي نيوز** ، ١١/٢٨/ ١٩٧٢ ، ص ١٠ أ .
١٦ — مجلة **تايم** ، ١٩٧٢/٨/٢١ ، ص ١٢ .
١٧ — **واشنطن بوست** ، ١٩٧٢/٦/٢١ ، ص ٢٣ أ .
١٨ — **نيويورك مجازين** ، ١٩٧٢/٨/١٤ ، ص ٢٨.
١٩ — **المصدر نفسه** .